خبر ثان لذلك اه كرخي **قوله** ونزل لما قال
ابن سلام الخ عبارة الخازن قال ابن عباس نزلت
هذه الآية في عبادة بن الصامت حين تبرأ من
موالاة اليهود قال اتولى الله ورسوله والمؤمنين
يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال
جابر بن عبد الله نزلت في عبد الله بن سلام
وذلك انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان قومنا قريظة والنضير قد هجرونا
وقاطعونا واقسموا ان لا يجالسونا فنزلت هذه
الآية فقرأها عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عبد الله بن سلام رضينا بالله
ربا وبرسوله نبيا وبالمؤمنين اولياء وقيل الآية
عامة في حق جميع المؤمنين لان المؤمنين بعضهم
اولياء بعض فعلى هذا يكون قوله الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون صفة لكل
مؤمن ويكون المراد بذكر هذه الصفات تمييز
المؤمنين عن المنافقين لان المنافقين كانوا يدعون
انهم مؤمنون الا انهم لم يكونوا يداومون على
فعل الصلاة والزكاة ففي وصف الله تعالى المؤمنين
بانهم يقيمون الصلاة يعني باتمام ركوعها وسجودها
في مواقيتها ويؤتون الزكاة يعني ويؤدون زكاة

اموالهم

اموالهم اذا وجبت عليهم انتهت **قوله** انما وليكم
الله مبتدأ وخبر ورسوله والذين امنوا عطف على
الخبر قال الزمخشري وقد كر في الخبر جماعة فهلا قيل
اولياكم واجاب بان الولاية يطلق على الاصالة لله
تعالى ثم نظم في سلك اثباتها لله اثباتها لرسوله
والمؤمنين ولو جيء بها جمعا فقيل انما اولياكم لم يكن
في الكلام اصل ونتبع اه سمين **قوله** الذين
يقيمون الصلاة قال الزمخشري بدل من الذين امنوا
او خبر مبتدأ محذوف اي هم الذين وانما لم يجعل
صفة للذين امنوا لان الوصف بالموصول
على خلاف الاصل لانه يؤول بالمشتق وليس
بمشتق وايضا لان الذين امنوا وصف والوصف
لا يوصف الا اذا اجري مجرى الاسم كالمؤمن مثلا
بخلاف الذين امنوا فانه في معنى الحدوث
الا ترى انه جعل الذين يوسوس صفة المخناس
لانه ليس في معنى الحدوث اه من الكرخي والسمين
قوله وهم راكعون حال من فاعل الفعلين
اي يفعلون ما ذكروهم خاشعون متواضعون
لله وهذا ايا سب الاحتمال الاول في كلام الخازن
واما على الثاني في كلامه وتوجه حال من فاعل الفعل
الاول اه شيخنا وعبارة ابي السعود وهم راكعون

Copyright © King Saud University